[261] (18) * (باب) * * " (احوال اصحابه واهل زمانه ومناظراتهم) " * * (ونوادر اخباره ومناظراته عليه السلام) * 1 - ع: أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد المذكر، عن عبد الرحمن بن محمد ابن محمود قال: سمعت إبراهيم بن محمد بن سفيان يقول: إنما كانت عداوة أحمد بن حنبل مع علي بن أبي طالب عليه السلام أن جده ذا الثدية الذي قتله علي بن أبي طالب عليه السلام يوم النهروان كان رئيس الخوارج وحدثنا أبو سعيد أنه سمع هذه الحكاية من إبراهيم بن محمد بن سفيان بعينها. 2 - ع: محمد بن الفضل، عن عبد الرحمن بن محمد قال: سمعت محمد بن أحمد ابن يعقوب الجرجاني قاضي هرات يقول: سمعت محمد بن عورك الهروي يقول: سمعت علي بن حثرم يقول: كنت في مجلس أحمد بن حنبل فجرى ذكر علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: لا يكون الرجل سنيا حتى يبغض عليا قليلا. قال علي بن حثرم: فقلت: لا يكون الرجل سنيا حتى يحب عليا عليه السلام كثيرا. وفي غير هذه الحكاية قال علي بن حثرم: فضربوني وطردوني من المجلس. 3 - سر: في جامع البزنطي عن علي بن سليمان، عن محمد بن عبد ا بن زرارة عن محمد بن الفضيل البصري قال: نزل بنا أبو الحسن عليه السلام بالبصرة ذات ليلة فصلى المغرب فوق سطح فسمعته يقول في سجوده بعد المغرب " اللهم العن الفاسق بن الفاسق) فلما فرغ من صلاته قلت له: أصلحك ا من هذا الذي لعنته في سجودك ؟ فقال: هذا يونس مولى ابن يقطين، فقلت له: إنه قد أضل خلقا كثيرا من مواليك، إنه كان يفتيهم عن آبائك عليهم السلام أنه لا بأس بالصلاة بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس وبعد
